

عمر تارح وإبراهيم تكوين 11 و 12

واعمال 7

Holy_bible_1

الشبهة

الشبهة الإسلامية

متى ترك إبراهيم حاران قبل أم بعد وفاة أبيه

لقد ذكر الكتاب المقدس { العهد القديم} ان إبراهيم هاجر من ارض حاران الي ارض كنعان بناءً على أمر الله

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «اتْرُكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ وَاذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ، 2فَأَجْعَلَ مِنْكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأُبَارِكَكَ وَأُعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً (لِكَثِيرِينَ 3). (وَأُبَارِكَ مُبَارِكَكَ وَأَلْعَنُ لَاعِنِكَ، وَتَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ» 4فَارْتَحَلَ أَبْرَامُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَرَافِقُهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا غَادَرَ حَارَانَ.....سفر التكوين 12 / 1: 4

وذكر في الكتاب المقدس {العهد الجديد} ان إبراهيم هاجر من ارض حاران الي ارض
كنعان بناءً على أمر الله بعد موت أبيه

4فَخَرَجَ حِينئِذٍ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ
الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ سَاكِنُونَ فِيهَا....سفر أعمال الرسل7/4

وهنا يأتي السؤال

هل عهدي الكتاب المقدس { القديم والجديد } يتفقا بشأن هجرة إبراهيم من حاران الي ارض
كنعان { بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، } أم يختلفا ؟

فكانت الاجابة باذن الله

العهد الجديد..... قالها صراحةًبَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ،

العهد القديم..... لم يصرح بها

ولكن يمكن الوصول اليها عن طريقة إجراء بعد الحسابات

تارح رزقه الله بإبراهيم ابنهوعمره 70}{..... عام }

23وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتِي سَنَةٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بُنُونَ وَبَنَاتٌ. 24وَكَانَ عُمُرُ نَاخُورَ تِسْعًا

وَعِشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ تَارِحُ. 25وَعَاشَ نَاخُورُ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا

بُنُونَ وَبَنَاتٌ. 26وَعِنْدَمَا بَلَغَ تَارِحُ السَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ أَنْجَبَ أَبْرَامَ وَنَاخُورَ وَهَارَانَ. سفر التكوين

11 / 23 : 26

تارح أبو إبراهيم مات عن عمر يناهز الـ 205 عام

31وَأَخَذَ تَارِحُ ابْنَهُ أَبْرَامَ وَحَفِيدَهُ لُوطًا بَنَ هَارَانَ، وَسَارِي كَنْتَهُ زَوْجَةَ ابْنِهِ أَبْرَامَ، وَارْتَحَلَ بِهِمْ مِنْ

أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. 32لَكِنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى حَارَانَ وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا. وَهُنَاكَ مَاتَ

تَارِحُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِئَتَانِ وَخَمْسُ سِنِينَ....سفر التكوين 32 : 11/31

إبراهيم هاجر حاران وعمره ...{75 عام }

4فَارْتَحَلَ أَبْرَامُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَرَافِقَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا

غَادَرَ حَارَانَ.....سفر التكوين 412 /

عمر تارح بعد {75 عام} من ميلاد إبراهيم

عمر تارح عندما أنجب إبراهيم..... {70 سنة }

$145 = 70 + 75$ عام عمر تارح عندما كان إبراهيم يبلغ من العمر {75 عام} وهو العام الذي

إبراهيم ترك فيه حاران

وبالتالي يكون إبراهيم قد ترك حاران وأبيه على قيد الحياة ويبلغ من العمر {145 عام} حيث انه

فارق الحياة وعمره {205 سنة}

ومن كل ذلك نصل الي نتيجة مفادها ان :

العهد القديم..... يقول ان إبراهيم هاجر من حاران الي ارض كنعان وأبيه على قيد الحياة ويبلغ

من العمر {145 عام }

العهد الجديد..... يقول ان إبراهيم هاجر من حاران الي ارض كنعان بعد موت أبيه

وهذا تناقض لا شك فيه

لكن ماذا لو افترضنا صحة ما جاء بالعهد الجديد بهذا الشأن ؟

بالطبع سوف تتغير حقائق كثير..... تعارض ما تضمنه كتاب العهد الجديد

العهد القديم يقول:

تارح أنجب إبراهيم وعمره {70 عام}

تارح مات عن عمر يناهز {205 عام}

العهد الجديد يقول:

إبراهيم.... هاجر الي حاران بعد {موت أبيه }

فيكون عمر إبراهيم عندما هاجر حاران {135 عام}

{205 عام}.. {إجمال عمر أبيه 70} - عام ... {عمر أبيه عندما أنجبه 135} = عام { هو

عمر إبراهيم عندما مات أبيه

وينتج عن ذلك

{1} إبراهيم تزوج هاجر وعمره تقريبا ... {145 عام}

حيث انه تزوج من هاجر بعد {10 سنوات} من إقامته بأرض كنعان

3 وَهَكَذَا بَعْدَ إِقَامَةِ عَشْرِ سِنَوَاتٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، أَخَذَتْ سَارَائِي جَارِيَتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجَرَ وَأَعْطَتْهَا لِرَجُلِهَا أَبْرَامَ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَهُ...سفر التكوين 3/16

{2}حبلىت هاجر بإسماعيل وعمر إبراهيم يقارب {145 عام }

4فَعَاشَرَ هَاجَرَ فَحَبِلَتْ مِنْهُ. وَلَمَّا أَدْرَكَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ هَانَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا، .سفر التكوين 4/16

{3}إبراهيم أنجب إسماعيل في ارض حاران قبل ان تحمل به أمه

الكتاب المقدس يقول ان إبراهيم أنجب إسماعيل وعمره 86 { عام }
16وَكَانَ أَبْرَامُ فِي السَّادِسَةِ وَالْثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَتْ لَهُ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ...سفر التكوين 16/16

وطبقا لسفر عمال الرسل... إبراهيم ترك حاران وعمره تقريبا 135 { عام... { فيكون مولد إسماعيل بأرض حاران مع ان إبراهيم تزوج من هاجر أمه بأرض كنعان وعمره تقريبا 145 { عام

{4}إبراهيم ختن في حاران

لقد ختن إبراهيم وعمره 99 { عام } أي اثناء فترة تواجده بحاران
24وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي التَّاسِعَةِ وَالْثِسْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ، 25أَمَّا إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فَقَدْ كَانَ ابْنًا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ...سفر التكوين 17/24

{5}بشر إبراهيم وسارة بمولد إسحاق..ومولده..... بحاران

فقد بشر إبراهيم بمولد إسحاق وعمره 100 { عام }

17فَانطَرَحَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ قَائِلًا فِي نَفْسِهِ: «أَيُّوُلْدِ ابْنٍ لِمَنْ بَلَغَ الْمِئَةَ مِنْ عُمُرِهِ؟ وَهَلْ تُنْجِبُ سَارَةُ وَهِيَ فِي التِّسْعِينَ مِنْ عُمُرِهَا؟»...سفر التكوين 17/17

5وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ بَلَغَ الْمِئَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ...سفر التكوين 18/5

أي قبل هجرته من حاران التي تركها وعمره 135 { عام }

{5}الزائرون الثلاثة الذين تحدثوا مع إبراهيم قبل التوجه الي دمار سدوم وعمورة قابلهم في

حاران

لان هذه المقابلة كانت لتكرار البشارة بمولد إسحاق

10فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةً أَنْتِ قَدْ وُلِدْتِ لَكَ

ابنًا»...سفر التكوين 18/10

{6}لوط سكن بسدوم وإبراهيم سكن بأرض كنعان قبل ان ينجب إسماعيل وإسحاق

12وَسَكَنَ أَبْرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَقَامَ لُوطٌ فِي مَدِينِ السَّهْلِ حَيْثُ نَصَبَ خِيَامَهُ بِجُورِ

سَدُومَ...سفر التكوين13/12

يكفي ذلك حتى لا تشتت عقولكم من هذا الكم الهائل من التناقض والتعارض

الخلاصة

ان سفر الرسل هذا ليس وحي من عند الله... وإنما وهو كلام احد المفسرين للعهد القديم

حيث انه اعتمد على قوله بان ابراهيم ترك حارن بعد موت أبيه

4فَخَرَجَ حَيْنُودٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ

الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها...سفر أعمال الرسل7/4

وهذا اكبر دليل على كون هذا السفر ليس كلام الله

ولان القران كلام الله فقد شهد بما هو حق

وهو ان هجرة ابراهيم عليه السلام كانت في حياة أبيه...وفي ارض المهجر كانت البشارة بمولد

إسماعيل ثم مولده ثم البشرى بمولد إسحاق ومن بعده يعقوب عليهم جميعا السلام

{إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ } 85 {أَفِئْتًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ } 86 {فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ

الْعَالَمِينَ } 87 {فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ } 88 {فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ } 89 {فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ } 90 {

فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ } 91 {مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ } 92 {فَرَاغَ عَلَيْهِمْ صَرْبًا بِالْيَمِينِ {

93فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ } 94 {قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ } 95 {وَإِلَّا تَعْلَمُونَ } 96 {

قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ {97} فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ {98} وَقَالَ إِنِّي
ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ {99} رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ {100} فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ
..{101}آيات من {84: 101} سورة الصافات.

ملخص الشبهة

فى قصة خروج ابراهيم من حاران، هناك تعارض بين تكوين 11 و12 واعمال 7 خطبة
استفانوس الذى يقول ان ابراهيم خرج من حاران بعدما مات ابوه تارح. اما فى تكوين 11 و12
نجد ما يلى حسب كلام المشكك أن تارح ولد ابراهيم وقت ان كان عمره 70 سنة وعاش 205
سنة اى انه مات وقت ان كان ابراهيم عمره 135 سنة. وخروج ابونا ابراهيم من حاران حدث وقت
ان كان عمره 75 سنة، اى قبل وفاة ابيه بحوالى 60 سنة فكيف يقول استفانوس فى اعمال 7
ان ابونا ابراهيم ترك حاران بعد وفاة ابيه!

ويستنتج المشكك من هذا أن اعمال الرسل خطأ وان القران صحيح فى انه خرج وابوه عابد اوثان

حي

الرد

بمعونة الرب سأقسم الرد الى

أولا اثبات ان الكتاب ليس بالشرط يذكر البكر أولا

ثانيا الأسماء معا لا تعني انهم توائم

ثالثا عمر تارح

رابعا ردود مرفوضة

خامسا القصص الإسلامية المتناقضة

أولا اثبات ان الكتاب ليس بالشرط يذكر البكر

اثبات ان الانجيل احيانا يقدم الشخص الاهم قبل البكر

سفر التكوين 28: 5

فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بَثُؤَيْلِ الْأَرَامِيِّ، أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ
يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.

وهنا قدم يعقوب علي عيسو وعيسو هو البكر

سفر التكوين 48: 5

وَالآنَ ابْنَاكَ الْمُوَلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَائِمُ
وَمَنْسَى كَرَأُوبَيْنَ وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي.

وهنا ايضا قدم أفرايم على منسي رغم ان منسي هو بكر يوسف

سفر التكوين 48: 20

وَبَارَكُهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يُبَارَكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللهُ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنْسَى.»

فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنْسَى

سفر التثنية 34: 2

وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ،

سفر يشوع 18: 7

لَأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّوْبِيِّينَ قِسْمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. وَجَادُ وَرَأُوبِينُ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنْسَى قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ نَحْوِ الشَّرُوقِ، الَّذِي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.»

وهنا قدم جاد علي رأوبين رغم ان رأوبين هو البكر. وغيرها الكثير جدا

ونطبق هذا المبدأ علي

سفر التكوين 11: 26

وَعَاشَ تَارْحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.

وبناء عليه ابرام ليس بالشرط هو البكر لأنه ذكر أولا بل هو الأهم فذكر أولا

والمترجم اضاف حرف و التي لا تعني الترتيب والتتابع دائما

انجليزي

(KJV) And Terah lived seventy years, and begat Abram, Nahor, and Haran.

And وهي لا تعني الترتيب والتتابع ايضا ولكن الإضافة فقط

عبريا

(HOT) ויחי־תרח שבעים שנה ויולד את־אברם את־נחור ואת־הרן:

ونجد بها شيء أكثر وضوح وهو كلمة

ايث

قاموس برون

H853

את

'êth

BDB Definition:

- 1) sign of the definite direct object, not translated in English but generally preceding and indicating the accusative

H853

אֵת

'êth

ayth

Apparently contracted from [H226](#) in the demonstrative sense of *entity*; properly *self* (but generally used to point out more definitely the object of a verb or preposition, *even* or *namely*): - (As such unrepresented in English.)

وهي كلمة لا تترجم للإنجليزي او العربي للفرق اللغوي بين اللغات

والتي معناها شيء او تعريف محدد لسبب او علامة او هدف او اهمية. والتي تحدد الاستقلالية

ولا تعني اطلاقا التتابع

اي ان ترجمتها للشرح:

وعاش تارح سبعين سنه وأنجب ثلاث ابناء وهم بدون ترتيب ولكن كعلامة الالهة ابرام والثاني في

الأهمية ناحور والثالث في الاهمية هاران. وسنعرف لماذا لاحقا

ثانيا الأسماء معا لا تعني انهم توائم

بعد ان اتفقنا ان ترتيب الاسماء ليس بالضرورة ترتيب البكورية ايضا ذكر عدة اسماء معتاد وهذا

ليس معناه انهم توائم او ولدوا في نفس الوقت

سفر التكوين 5: 32

وَكَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ. وَوُلِدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافِثَ

وهنا لا يعني ان سام وحام ويافث توأم

تكوين 22

20 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلِكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَنِينَ لِنَاخُورَ أَخِيكَ:

21 غُوصًا بِكَرْهٍ، وَبُورًا أَخَاهُ، وَقَمُوءِيْلَ أَبَا أَرَامَ،

22 وَكَاسَدَ وَحَزْوًا وَفِلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَيَثُوءِيْلَ».

23 وَوُلِدَ بَثُوءِيْلُ رِفْقَةَ. هَؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ وَلَدَتْهُمُ مَلِكَةٌ لِنَاخُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ.

اي ان ليس كلهم اخوه توأم ورفقة لم تولد مع ابوها.

عدد مهم

سفر التكوين 11

26 وَعَاشَ تَارْحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ أَبْرَامَ وَنَاخُورَ وَهَارَانَ.

كما اوضحت بالعبرية ترتيب اهميه كعلامات

27 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارْحَ: وَلِدَ تَارْحُ أَبْرَامَ وَنَاخُورَ وَهَارَانَ. وَوُلِدَ هَارَانُ لُوطًا.

اول من ذكر هو بدا الانجاب من اولاد تارح هو هاران الذي أنجب لوطا لأنه قد يكون الباقيين لا زالوا صغار السن وهنا يتضح ان البكر هو هاران

سفر التكوين 11

28 وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

هذا يؤكد أن هاران هو البكر لكنه الاقل في الأهمية لأنه مات قبل تارح وهي اول مره يذكر لنا الكتاب المقدس ان احدا مات قبل ابيه (فيما عدا هابيل الذي قتل) ولهذا هو جاء في الترتيب كأخير رغم انه البكر لكنه فقد البكورية بموته قبل ابيه

سفر التكوين 11

29 وَاتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاحُورُ لَأَنْفُسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَائِي، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ

هَارَانَ، أَبِي مَلِكَةَ وَأَبِي بِنِسْكَةَ

ناحور الابن الاوسط غالبا من الناحية التاريخية وايضا في الأهمية تزوج ابنة اخيه إذا واضح أن ناحور أصغر من هاران اخوه بكثير ليتزوج ابنته. إذا هاران واضح أنه أكبر من ناحور ومن إبراهيم وهذا يؤكد أنه البكر.

30 وَكَانَتْ سَارَائِي عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ.

31 وَأَخَذَ تَارِحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَائِي كَنَّتُهُ امْرَأَةً أَبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا

مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

حينما خرج تارح بعد موت ابنه الاكبر اخذ ابنه الاصغر ابراهيم وحفيده لوط ونلاحظ ان لوط كان رجلا في هذه الفترة العمرية وله املاك والفارق العمري بينه وبين ابرام قليل لان لوط كان عنده بنتان بالغتان تعدوا سن الزواج حينما كان ابرام سنه 99 سنه قبل ان ينجب اسحق بعام وهذا يعني ان لوط كان عمره تقريبا في منتصف السبعينات من عمره (وسندرسها بدقه لاحقا) وهذا اثبات ان ابرام أصغر من هاران البكر بكثير لان عمره متقارب مع عمر ابن هاران الذي هو لوط.

إذا تأكدنا أن تارح أنجب في سن السبعين هاران وليس أبراهيم وإبراهيم أصغر بكثير من هاران.

ثالثا عمر تارح

سفر التكوين 11

11: 26 وعاش تارح سبعين سنة وولد ابرام وناحور وهاران

11: 27 وهذه مواليد تارح ولد تارح ابرام وناحور وهاران وولد هاران لوطا

11: 28 ومات هاران قبل تارح ابيه في ارض ميلاده في اور الكلدانيين

11: 29 واتخذ ابرام وناحور لأنفسهما امرأتين اسم امرأة ابرام ساراي واسم امرأة ناحور ملكة بنت

هاران ابي ملكة وابي يسكة

11: 30 وكانت ساراي عاقرا ليس لها ولد

11: 31 واخذ تارح ابرام ابنه ولوطا بن هاران ابن ابنه وساراي كتنه امرأة ابرام ابنه فخرجوا معا

من اور الكلدانيين ليذهبوا الى ارض كنعان فاتوا الى حاران واقاموا هناك

عرفنا ان هاران اول من مات وابنة هاران تزوجت ناحور أخو هاران هاتين النقطتين تؤكدان أن هاران هو الابن الأكبر.

إذا الذي أنجب سنة 70 من عمر تارح هو هاران. وبكل تأكيد لم ينجب إبراهيم في نفس السنة بل بعدها. وبعد هذا عاش هاران وأنجب ثم مات. وبعد موت هاران تزوج ناحور وإبراهيم حسب ترتيب الاعداد وهذا يؤكد ان ناحور وإبراهيم أصغر بكثير من هاران. واستمروا فترة في اور حتى عرف إبراهيم ان ساراي عاقر كل هذا قبل أن يخرجوا من اور الكلدانيين ويذهبوا الى حاران

بدأت الرحلة التي سأضع خريطتها لاحقا ولم يكمل تارح الرحلة

سفر التكوين 11

32 وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارَحَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارَحُ فِي حَارَانَ.

اي في منتصف الرحلة التي استغرقت سنوات طويله (تقريبا خمس سنوات) مات تارح عن عمر 205 سنين وفي هذا الوقت ابراهيم كان عمره 75 سنة حسب ما يخبرنا سفر التكوين أيضا وليس

اعمال الرسل

سفر التكوين 12

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.

في حاران حينما كان تارح بلغ من الكبر مقداره استقر هناك لأنه لم يستطع ان يكمل الرحلة

وصنع ابنه وحفيده منزلا ومقرا وبدأت املاكهم تزداد

2 فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكْكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَاتٍ.

3 وَأُبَارِكُ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عَنَّكَ أَلْعَنُهُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ».

4 فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ ابْنَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ

حَارَانَ.

اثبات ان هذا حدث بعد موت ابيه وكان ابراهيم 75 سنة وايضا لوط رجلا

إذا بكل وضوح عندما مات تارح 205 سنة كان ابراهيم 75 سنة تارح أنجب ابراهيم عن عمر

130 سنة. وهذا بوضوح من سفر التكوين وليس فقط أعمال الرسل

5 فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي اقْتَنَيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَا فِي

حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

وهنا اثبات ان لوط أصبح رجل متقدم وله املاك وايضا نفوس (اي بناته) وعبيد وهذا دليل ان

الفرق العمري بين لوط وابراهيم ليس بكثير لان ابراهيم 75 ولوط كان عنده بنتين قادرتان ان

تتحملا الرحلة الشاقة مرحلة الشباب اي كان عمره تقريبا فوق الخمسين اي الفرق بينه وبين ابرام

25 سنة تقريبا وهذا دليل واضح ان ابراهيم أصغر من هاران كثيرا على الاقل ستين او خمسة

وستين سنه وهذا يناسب أن يكون تارح أنجب هاران في سنة السبعين وبعد ستين سنة أنجب إبراهيم في سنة 130 سنة.

ومن هذا نستنتج ان ابراهيم هو الاصغر من الأبناء.

اولا هاران الذي ولد وتارح عمره 70 سنه ثانيا ناحور بعد ذلك بما يكفي ان يأخذ بنت هاران زوجه تقريبا ولد بعد هاران بأربعين سنه ليكون عمره أكبر من ملكه ليس بكثير (قد يكون عشرة اعوام مثل الفرق بين ابراهيم وساره) وبعد ذلك ابراهيم الذي يكون ولد وعمر هاران 60 سنه اي يكون تارح عمره 130 سنه

ويكون تقريبا

تارح	70	110	130	155	205
هاران	ناحور	ابراهيم	لوط	مات	

ومن بداية إنجاب تارح لهاران البكر عندما كان عمره 70 سنة

هاران 40 50 60 85

أخيه ناحور أنجب ملكة أخيه إبراهيم أنجب لوط

ويكون الفرق بين إبراهيم ولوط هو 25 سنة وهذا مناسب

ويكون الاعمار مناسبة ان يتزوج ناحور ملكة

ولو افترضنا العكس

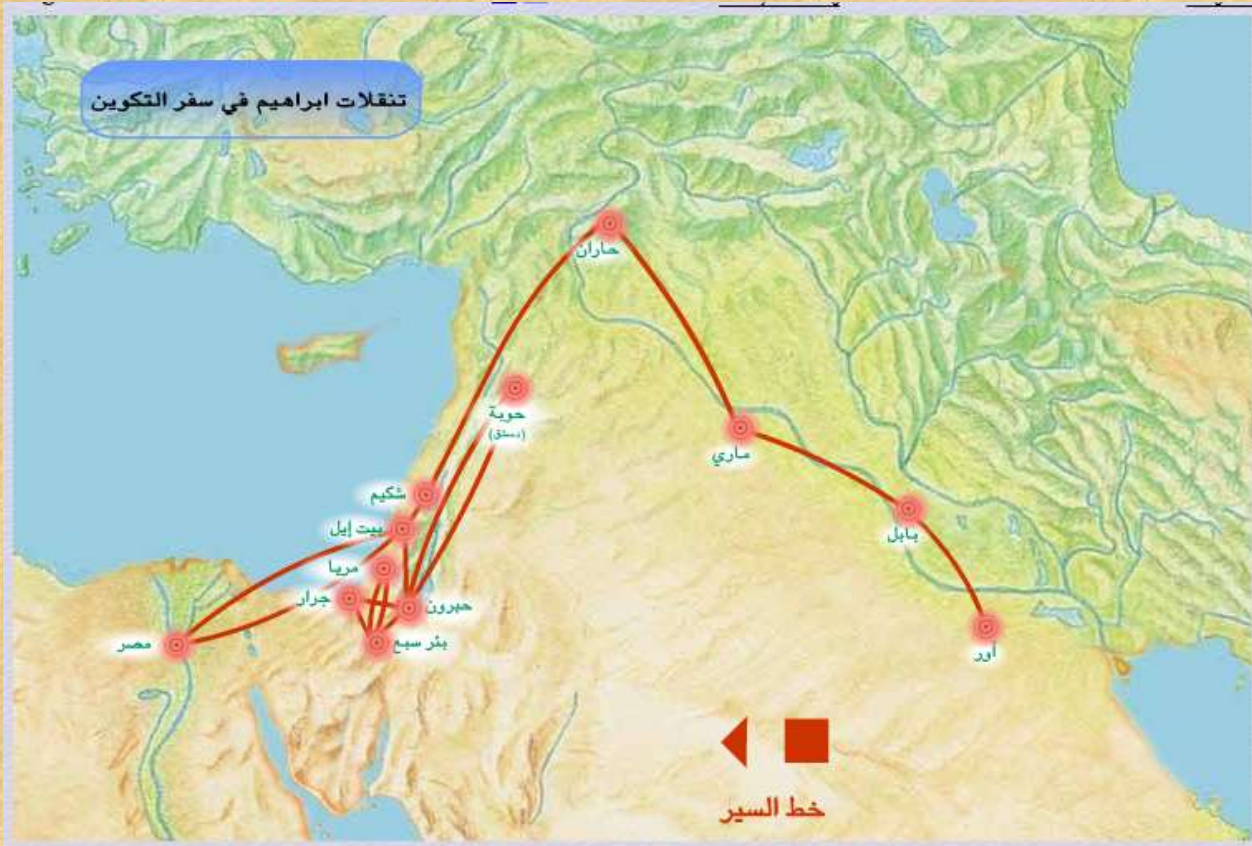
لو كان ابراهيم البكر فلو ط يكون صغيرا جدا والفرق يكون خمسة وثمانين سنة اي لو خمس

سنين فكيف يجادل على الارض مع ابراهيم وكيف يكون معه غنم كثيره جدا وايضا بنتان وايضا

يقول له ابراهيم انت اخي

وكيف يتزوج ناحور الأوسط بنت هاران الأصغر؟

خريطة رحلة خروجهم



من اور الي حاران كانت رحله طويله واستقرا في حاران وهي منطقة رعي مناسبه

والدليل الاخر ايضا ان ابن ابراهيم (إسحاق) تزوج من حفيدة ناحور أخو ابراهيم

تكوين 22

20 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلَكَتُ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَنِينَ لِنَاخُورَ أَخِيكَ:

21 غُوصًا بِكُرْهُ، وَبُورًا أَخَاهُ، وَقَمُوتَيْلَ أَبَا أَرَامَ،

22 وَكَاسِدَ وَحَزْرًا وَفِلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَبِتُّوتَيْلَ».

23 وَوَلَدَ بِنُوتَيْلُ رِفْقَةَ. هَؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ وَوُلِدَتْهُمْ مَلَكَتُ لِنَاخُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ.

اي ناحور لو كان أصغر من ابراهيم سيكون من الصعب ان رفيقه حفيدته تتزوج اسحق ابن ابراهيم الذي اثبت في بحث سابق (عمر رفيقه) ان الفارق العمري بينها وبين اسحق ليس بكثير تقريبا 15 سنة. ولكن هذا يؤكد ان ابراهيم ليس فقط أصغر من هاران بل هو أصغر من ناحور أيضا.

وبهذا يكون القديس استفانوس الشهيد قد تكلم بالصدق عندما ذكر

سفر أعمال الرسل 7

(5) "فَخَرَجَ حِينئِذٍ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ."

ويكون تقريبا عمر ابراهيم 75 سنة بالضبط وعمر لوط 50 سنة تقريبا وتارح أنجب ابراهيم عن

عمر 135 سنة

وبهذا يكون ما فرضه المشكك

ولكن يمكن الوصول اليها عن طريقة إجراء بعد الحسابات
تارح رزقه الله بإبراهيم ابنهوعمره 70}{..... عام }

خطا اصلا وبعد فرضه الخطأ بني كل هذه الشبهة التي استمر يضيف اليها افكار كلها بناها علي

قاعده خطأ جدا

فيكون عمر إبراهيم 86 سنة عند إنجاب إسماعيل صحيح بعد وصوله ارض كنعان ثم نزوله

مصر ورجوعه ومعه جارية مصرية

سفر التكوين 16: 16

كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وُلِدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ.

وكان عمر إبراهيم 100 سنة عند إنجاب إسحاق

سفر التكوين 21: 5

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنُهُ.

فالأمر كله هو سوء فهم للمشككين لأنهم ظنوا لان اسم إبراهيم الأول هو البكر ولكن هذا غير

صحيح فهو لا يقوم على أساس تاريخي، بل على أنه هو الشخصية المحورية في هذا السفر، بل

وفي الكتاب المقدس كله. فهو أبو الآباء.

أمر مهم وهو أن تارح الذي أنجب ابرام عن عمر 130 سنة وبعدها بفترة زمنية قبل أن يمضي

الى حاران بعد أن أنجب لوط حفيده (25 سنة تقريبا) وأصبح رجل (30 سنة او أكثر) وتزوج ابرام

ساراي وعاش معها فترة وعرف أنها عاقر. أي تقريبا بعد ميلاد إبراهيم 60 سنة او أكثر أي كان تارح 190 سنة الى اقل من 205 سنة ولكن اقل فترة يمكن ان تكثر املاكهم هي على الأقل 5 سنوات أو أكثر وأيضا هو خرج من اور ووصل حاران ولكنه لم يستطيع ان يكمل الى كنعان لكبر عمره أي انه كان في السنين الأخيرة ولهذا اظن ان ابرام بقي في حاران 5 سنوات أو أكثر (من 5 الى 15 سنة).

رابعا بعض الردود المرفوضة

أ/ قال البعض أن التكوين والأعمال كلاهما صحيح، ولكن الخطأ جاء من استفانوس. أي أنه أخطأ عندما قال إن ابراهيم خرج بعد موت أبيه.

ب/ قال البعض الآخر أن استفانوس قال ذلك بمعنى روعي، أي موت أبيه الروحي بسبب رفض الله له. وليس موتاً فعلياً.

ج/ قيل إن الترتيب المذكور في التكوين ليس ترتيباً تاريخياً، بل هو مجرد وضع للأحداث، وأن موت والد ابرام تم بعد سفره من حاران Haran.

فبالنسبة للنقطة الأولى، صعب أن يخطئ القديس استفانوس أول الشمامسة وأول الشهداء، الذي كان مملوءاً من الحكمة، ومشهوداً له بالقوى، ومملوء من الروح القدس (أعمال الرسل 6). ورأينا أن كلامه يتفق مع سفر التكوين تماما. ورداً على النقطة الثانية، فليس لها أي سند

تاريخي في الكتاب المقدس كله بل تارح غادر أور التي بدأت تبتعد عن الله فهو أنسان جيد . والنقطة الأخيرة تنتفي صحتها من كلام سفر الأعمال وأيضاً سفر التكوين معا.

خامسا القصص الإسلامية المتناقضة

وهي تدعو للاستغراب من كثرة التناقض

واوضح أنى لا ارغب في التطرق الي الاسلاميات ان كانت الشبهة في المسيحيات لأنه لا شركة

للنور مع الظلمة ولكن هنا المشكك استشهد بالقرآن فارد عليه دليله القرآني فقط

هو استنتج من هذا صدق القران علي قاعده بناها غلط واثبت خطأها الانجيل الذي هو دقيق

تاريخيا ويذكر الاحداث بتتابع علي عكس كتاب اخر يضع ايه في سوره ومكملتها في سوره اخري

او يكررها بدون سبب في سوره اخري

وقال

ولان القران كلام الله فقد شهد بما هو حق

وهو ان هجرة ابراهيم عليه السلام كانت في حياة أبيه...وفي ارض المهجر كانت البشارة بمولد

إسماعيل ثم مولده ثم البشرى بمولد إسحاق ومن بعده يعقوب عليهم جميعا السلام

{إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ} 85 {أَنْفَكَ آلِهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ} 86 {فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

} 87 {فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ} 88 {فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ} 89 {فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ} 90 {فَرَاغَ إِلَى

آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ} 91 {مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ} 92 {فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ} 93 {فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ

يَزْفُونَ} 94 {قَالَ أَعْبُدُونَ مَا تَحْتُونَ} 95 {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} 96 {قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا

فَأَلْفَوْهُ فِي الْجَحِيمِ} 97 {فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ} 98 {وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي

سَيِّهِدِينَ { الصافات/99} رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ {100} {فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ..{101} الآيات من
{84: 101} سورة الصافات.

المشكك يستشهد بسورة الصافات

وهو يشير ان القران ذكر ان ابراهيم هاجر في اثناء حياة ابيه وايضا ذكر بها عدة اخطاء

1 ابو ابراهيم اسمه خطأ (وهو لا يعرف اسمه الحقيقي تارح) أزر كان حيا وهذا خطأ

2 قال ان ابوا ابراهيم كان يعبد النجوم وهذا خطأ ايضا

3 قال ان اهله هم الي تركوه مدبرين ثم عادوا اليه واحرقوه

4 قال بعد ذلك انهم (تارح) يعبدون المنحوتات وهذا خطأ اخر وايضا سؤال جدا هل هم يعبدون

النجوم ام المنحوتات؟

5 ابو ابراهيم وكل جدوده كفره كيف وابراهيم هو الجيل العاشر لنوح؟

6 ابراهيم خرج من النار ليكمل حديثه مع ابوه؟

7 ابراهيم ذهب الي ربه في كنعان فهل مقرر ربنا في كنعان؟

التوبه 114

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ

إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

اي ان ابو ابراهيم كان عدوا لله وابراهيم اتبري منه رغم أن إبراهيم لم يكن يعرف. مع ملاحظة أن هذا كان قبل إبراهيم أن ينظر للشمس والقمر والنجوم في سورة الصفات

هذا بالإضافة لو قارنا هذه القصة في هذه السورة مع القصة التي ذكرت في سور اخري سنجد اختلافات شديده مثل

سورة اخري

مريم

﴿ وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (41) ﴾

﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) ﴾

﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) ﴾

﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (44) ﴾

﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) ﴾

﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ۗ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمَنَّكَ ۗ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (46) ﴾

﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۗ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۗ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (47) ﴾

﴿ وَأَعْتَرِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴾ (48)

﴿ فَلَمَّا اعْتَرَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾ (49)

وهنا نجد الكثير الذي يضاد الصفات

1 ابوه يعبد المنحوتات والشيطان

2 ابوه لم يمسه بسوء لكن هده بالرجم وليس بالحرق في الجحيم

3 ابوه طلب منه ان يبتعد قليلا (واهجرني)

4 اعتزل إبراهيم بسلام ولا يوجد قصة الحرق الخرافية

وغيرها الكثير من التناقضات

وقصه اخري عجيبة

الانعام

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أُنثَمًا آلِهَةً ۗ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (74)

﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴾ (75)

﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۗ قَالَ هَذَا رَبِّي ۗ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴾ (76)

﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ

الضَّالِّينَ (77)

﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا

تُشْرِكُونَ (78)

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (79)

﴿ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ ۖ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ۗ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي

شَيْئًا ۖ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۖ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (80)

﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ۖ فَأَيُّ

الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۖ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (81)

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (82)

﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ۖ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ ۖ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83)

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ كُلًّا هَدَيْنَا ۖ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ

وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84)

﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ (85)

﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَحُوطًا ۖ وَكَافًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (86)

وتخبرنا الاتي

1 ابراهيم يسب اياه بلقب ازر لان ازر يعني وقال سليمان التيمي: آزر سب وعيب. ومعناه في

كلامهم المعوج

2 ربنا عرض علي ابراهيم السماوات والارض فبدا يعبد الكواكب والقمر والشمس. هل هذا يعقل
عن ابراهيم ان كان يعبد النجوم؟ وهل الله يعرض عبادة النجوم على ابراهيم؟ هل إله الإسلام يريد
أن يضل إبراهيم الإسلامي؟ مع ملاحظة أن إبراهيم رفض وإساءة الى اياه رغم انه لم يؤمن بعد
بالإله الحقيقي.

3 تؤكد ان قومه عبدوا النجوم

4 الله وهبه نسل كثير منهم الانبياء ومنهم لوط والمعروف ان لوط ليس من نسل ابراهيم فكيف
نقبل ذلك؟

فكيف سقط الاقران في سقطة أن لوطاً من زرية إبراهيم؟

وقصه أعجب وأعجب في

الانبياء 51

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴾ (51)

﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴾ (52)

﴿ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴾ (53)

﴿ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (54)

﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴾ (55)

﴿ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (56)

﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴾ (57)

﴿ فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾ (58)

﴿ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (59)

﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ (60)

﴿ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴾ (61)

﴿ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ (62)

﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ (63)

﴿ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (64)

﴿ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾ (65)

﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ (66)

﴿ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (67)

﴿ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ (68)

﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ (69)

﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾ (70)

﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ (71)

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴾ (72)

ونجد بها التالي

1 ابراهيم يتهم ابوه واجداده كلهم بالكفر رغم أن ابراهيم هو الجيل العاشر لنوح

2 ابراهيم كسر المنحوتات الصغار وترك الاكبر فما الفائدة

3 ابراهيم وبخهم فرجعوا الي انفسهم ونكسوا رؤوسهم بعد علمهم ان الهتهم احجار لا تنطق ورغم هذا أصروا يحرقوه فلماذا؟

4 تقول القصة ان ابراهيم لم يكن لوحده رغم انه فتي بل كان معه لوط واله الاسلام نجاهم الي الارض الي باركها. كيف؟

وايضا

سورة الشعراء

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) ﴾

﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (70) ﴾

﴿ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَافِيْنَ (71) ﴾

﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ (72) ﴾

﴿ أَوْ يَنْفَعُونَكَ أَوْ يُضُرُّونَ (73) ﴾

﴿ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (74) ﴾

﴿ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (75) ﴾

﴿ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴾ (76)

﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ (77)

﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (78)

﴿ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴾ (79)

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ (80)

﴿ وَالَّذِي يُمَيِّنُ لِي ثَمَّ يُحْيِينِ ﴾ (81)

﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (82)

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ (83)

△ (ص 371) ▽

﴿ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (84)

﴿ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾ (85)

﴿ وَأَعْفِ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ (86)

﴿ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾ (87)

﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾ (88)

﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ (89)

﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (90)

﴿ وَبَرَّرَتِ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ﴾ (91)

﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ (92)

﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴾ (93)

﴿ فَكُذِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴾ (94)

﴿ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ (95)

﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴾ (96)

﴿ تَاللَّهِ إِنَّ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (97)

﴿ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (98)

﴿ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴾ (99)

﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴾ (100)

﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ (101)

﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (102)

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (103)

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (104)

﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (105)

ونجدها تختلف كثيرا

1 خطب ابراهيم ابوه وقومه خطبه طويله تابوا بعدها واكتشفوا انهم كانوا في ضلال مبين

2 بعد توبتهم القوا الذنب على اجدادهم وقالوا عليهم انهم كانوا مجرمين

3 هذا يناقض ما قاله سابقا انهم لم يؤمنوا وأيضا يناقض ما قاله سابقا انهم أرادوا ان يحرقوه

دخل بعدها القران على قصة نوح رغم ان نوح قبل ابراهيم بكثير وهذا ما اخطل فيه القران

لا نعلم هل الجنة والنار ظهرت لهم كخيال ام هم سيقولون ذلك الكلام في المستقبل؟

وايضا

الزخرف

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ (26) ﴾

﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (27) ﴾

﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (28) ﴾

وتخبرنا

1 بانه هو الذي انصرف بنفسه بعد ان ترك لهم كلمه باقيه في عقبه. كيف والسور الأخرى تخبرنا

بأنهم طردوه؟

وايضا

المتحنه

﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ

إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ رَبَّنَا عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ

الْمَصِيرُ (4) ﴾

1 ويقص علينا ان ابراهيم لم يكن لوحده بل كان رغم انه فتى كما ذكرت سابقا بل كان معه

صحابه (الذين معه)

فلماذا كل هذا الاختلاف في قصه واحده؟

فكر قليلا اخي المسلم وربنا يعلم اني حريص علي ابديتك

المجد لله دائما